تاريخ استقبال المقال: 2015/12/14 تاريخ قبول نشر المقال:2016/02/04 تاريخ نشر المقال:2016/03/01

الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للانجاز

لدى طلبة الجامعة – جامعة حمه لخضر بالوادي انموذجا-

أ. غرغوط عاتكة

جامعة حمة لخضر بالوادي

ملخص :

سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. حيث تكونت عينة الدراسة من 155طالب وطالبة، تم اختيارهم بصفة عشوائية طبقية من جامعة الوادي وتم تطبيق الادوات الخاصة بالدراسة والتحقق من صدقها وثباتها في الدراسة الاستطلاعية، وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss للتحقق من صدق الفرضيات التي انطلق منها البحث، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز.

2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس.

Abstract :

This study sought to reveal the relationship between the self-confidence and achievement motivation among university students. Where we used a sample of 155 male and female students, they were randomized in a class of eloued University, The study tools were applied after checking the validity and reliability in the scoping study, and statistical treatment of results using spss statistical program conducted to verify the veracity of the premises from which the research was the study found to the following results:

1- The existence of statistically significant correlation between the self and achievement motivation confidence.

2- The lack of statistically significant differences between males and females in self-confidence.

مقدمة:

إن التنشئة الأسرية ماهي إلا عملية تفاعل اجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته، حيث تتشكل وتبنى تلك الشخصية، ليتمكن من النمو والتكامل والاتزان مع ذاته ومع مجتمعه، فالأسرة باعتبارها الوعاء التربوي الذي تشكل داخله شخصية الطفل يجب ان يسودها الود والتفاهم القائم على المحبة والثقة المتبادلة بين افرادها، والاحترام والتوازن بين شدة الضبط والحرية حتى تنتج شخصية واثقة سوية راشدة.

وتعتبر الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز من أهم السمات الانفعالية الهامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس ودافع الإنجاز من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب ،لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز، حيث ان الاهتمام بدراستها للطلاب في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الجامعية بشكل خاص . له أهمية كبيرة لبلوغ وتقبل الفرد لذاته وتفاعله مع المجتمع حيث يتم التوازن الانفعالي والوجداني للفرد، مما يعود ذلك بثقة الفرد لنفسه، كما ان غرس شعور الثقة بالنفس لدى الفرد يحتاج إلى الوقت والاستمارية ولن تأتي ثماره بين يوم وليلة فتربيته على أن يكون قوي الشخصية وواثق بنفسه ليست مهمة سهلة لكنها ليست مستحيلة إذ تتطلب الصبر والمثابرة وبذل الجهد الموصول، وهناك خيط رفيع يفصل بين إعطائه شعورا زائفا بالرضى عن النفس والشعور بالاستحقاق والثقة بالنفس، وتحقق هذه الأخيرة هو الذي يحدد مستوى دافعية الانجاز ومدى قوتها.

الإشكالية:

ان قدرة المجتمعات على توفير الرخاء والسعادة والرفاه لأبنائها، تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الانتاج والتنظيم والابتكار، فأي انطلاقة حضارية تعتمد في جوهرها على جهد الانسان ونشاطه وفكره وابداعه، ومن هنا كانت التربية – ولا زالت– ضرورة للعمل على تنمية الشخصية الانسانية الى اقصى درجة تسمح بها استعداداتها وقدراتها، لتصبح في الاخير شخصية فاعلة ومبدعة، تتحمل ما يسند اليها من مسؤوليات.

وتعتبر الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس والدافع للإنجاز من الركائز الاساسية لتحقيق توافق نفسي، والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب والمتواصل لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز.

ان الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الاحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية الى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادرا على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات الحياة وحل مشكلاته وبلوغ اهدافه، وتعد الثقة بالنفس شرطا أساسيا لتقدم العلوم والتكنولوجيا، وتساعد على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين من اجل مواكبة ثورة المعرفة والمعلومات التي يعيشها العالم في هذا العصر(1). ولقد أكدت العديد من الدراسات، منها(بنكر، 1991 bunker وناصف،1993) :على أهمية بناء وتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل منذ مراحل الطفولة المبكرة، و توصلت دراسات(جيست وهاميك،1983، geit& hmrick و العنزي،1999، والعنزي2001): الى الارتباط الموجب بين الثقة بالنفس وحسن التوافق والصحة النفسية، وأوضحت دراسات(بارون،barron ، 1953 ، وكليرمنتز،klermuntz،1960، وهانز بيرغر،hasnberber ،1972): ان الثقة بالنفس دليل التوافق الحسن السوي، المرتبط بالصحة النفسية والاداء والاصالة والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط، والقدرة على تحمل الازمات، وحسن التصرف فيها(2).

ويذكر محمد ان دراسات (وولتشك، wolcik،1980 ،وشيا، shee، 1990، بلتشمان ولهين،wolchman&pcuhame،1993): الى ان المراهقين غير المنعزلين اجتماعيا، أي الذين يحققون تكيف اجتماعي جيد، تكون لديهم ثقة بالنفس اكبر، اما المراهقون المنعزلين اجتماعيا، فتكون ثقتهم بأنفسهم أقل.

وأشار موسين(1963): الى ان الابناء الذين لم يحصلوا على القدر الملائم من عطف ابائهم، يتصفون بقلة الامن وعدم ثقتهم بأنفسهم(3). ويمثل الدافع للإنجاز احد الدوافع الهامة في منظومة الدوافع الانسانية، ومكونا هاما في الشخصية، نال اهتمام الباحثين في مجال بحوث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم نفس العمل، ويعد الدافع الى الانجاز عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه، ومكونا اساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق اهدافه، وتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى اليه للوصول الى اسلوب حياة افضل.

ويذكر كل من تروتر و مكونيل،Trotter& McConell،1978: ان الدافع الى الانجاز يمكن ان يكون وحده من أعظم المؤثرات لدافعية قوية، واهتمام عميق ومتواصل في حياة أي فرد ومجتمع فالإنجاز قوة هامة في حياة الفرد والمجتمع(4).

وتشير فريدة ساليلي،F.Salili،1980: الى ان الشخص ذي الدافع المرتفع الى الانجاز، يتسم بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الاداء الذي يتصف بالصعوبة، كما ان لديه اهدافا محددة وواضحة في عقله، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية او الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لان لديه مستوى داخليا من التفوق(5).

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان المتتبع للدراسات النفسية للتفاؤل والتشاؤم، يلحظ انها دراسات حديثة لا تتجاوز العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين، وقد نشطت الابحاث بعد ان نشر تايجـر (Tiger) كتابه:(**التفاؤل بيولوجية الامل**).

ويمتلك التراث الاجنبي العديد من الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم مع العديد من المتغيرات سواء أكانت شخصية أم نفسية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، هدفت دراسة مارشال واخرون،Marshall et al،1992 الى فحص العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلوا الى العديد من النتائج منها ضرورة النظر الى التفاؤل والتشاؤم على انهما عاملان مستقلان ومميزان من العوامل الاخرى للشخصية، وان التفاؤل هو أحد جوانب الانبساطية وارتباط التشاؤم بالوجدان السلبي(6).

اما بخصوص الدراسات العربية في هذا المجال، فقد اجرى فريح العنزي وعويد المشعان(1998) دراسة هدفت الى فحص الارتباط بين الشخصية الفصامية والتفاؤل والتشاؤم، وتكونت عينة الدراسة من(463) من طلبة وطالبات جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وتوصلا الى العديد من النتائج، منها استخراج عامل واحد أستوعب نسبة مرتفعة من التباين المشترك، وهو عامل ثنائي القطب يجمع بين الشخصية الفصامية والتشاؤم من جانب، والتفاؤل في الجانب الاخر، وسمي عامل الضيق ما قبل التفاؤل.

وفي دراسة اجراها احمد اسماعيل(2001) هدفت الى التعرف على مقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من الشعور بالوحدة النفسية وقلق الموت ووجهة الضبط، وتكونت عينة الدراسة من(240) طالبا من طلاب جامعة ام القرى، وقد توصل الباحث الى العديد من النتائج ومنها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة وقلق الموت ومصدر الضبط(الخارجي)(7).

وقد كشفت دراسة العنزي عن العلاقة بين متغيرات: الرضا عن الحياة، الثقة بالنفس، التفاؤل، التوازن الوجداني. لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، وتكونت من(410) من الطلبة منهم192ذكور، و218 اناث، وقد اسفرت الدراسة على جملة من النتائج، أهمها وجود ارتباط ايجابي بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل الوجداني من جهة، وعلاقة سالبة مع الوجدان السلبي(8).

وبناءا عاى ماسبق، جاءتنا فكرة دراستنا هذه وطرحنا التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى طلبة الثانية جامعي؟

1- فرضيات الدراسة:1- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانية الجامعة.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

2- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بـ:

زمنيا: أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من اكتوبر2014 الى غاية سبتمبر 2015

مكانيا: جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي وبالتحديد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

بشريا: عينة من طلبة وطالبات السنة ثانية علوم الاجتماعية.

3- تحديد المفاهيم: 1- الثقة بالنفس:تناول الكثير من الباحثين والمتخصصين مفهوم الثقة بالنفس من زوايا مختلفة، فقد بين (9): بأنها إحساس الفرد بحقيقة كيانه وإدراكه لواقع قدراته والتطلع إلى تحقيق طموحاته، وحسن التوافق النفسي وما ينشأ عنه من توافق اجتماعي ينعكس على عمله وسلوكه.

ويرى (10): أن الثقة بالنفس عبارة عن حالة نفسية يكتسبها الإنسان منذ نعومة أظافره، وفي محيط أسرته، فتظل تلازمه، وتدفعه إلى النجاح وللمستقبل الزاهر.

و الثقة بالنفس تظهر في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير.

أما جيلفورد(Guilford) يعتبر أن الثقة بالنفس عامل مهم يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، وأنها ترتبط بميل الفرد إلى الإقدام نحو بيئته أو التراجع عنها.

في حين يرى (11) أنها: حسن اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه(المكان، الزمان) دون إفراط ودون تفريط، وهي أمر مهم لكل شخص مهما كان، ولا يكاد إنسان يستغني عن الحاجة إلى مقدار الثقة في أمر من الأمور. ويعتقد بعض الباحثين، أن مفهوم الثقة بالنفس جزء من تقدير الذات، وأحيانا متغير مستقل عن هذا المفهوم (12).

وتأسيسا على ما سبق، يتبين أن مفهوم الثقة بالنفس أخذ ابعادا مختلفة، فالجسماني ويحي يذهبان الى ان هذا المفهوم يتجلى في نظرة الفرد لذاته ،اما عبد المتجلي فيرى ان الثقة بالنفس حالة نفسية ، في حين يرى المشعان أن الثقة بالنفس تظهر في احساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية وبقدرته على عمل ما يريد ،والثقة بالنفس حسب جيلفورد(Guilford) تعد عاملا مهما يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، في حين يرى السليمان انها اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه دون افراط ودون تفريط. وعليه فالثقة بالنفس سمة ضرورية يجب توافرها في الشخصية ولو بدرجة بسيطة، ذلك أن الثقة بالنفس تعد غاية ينشدها جميع الناس بغض النظر عن الفروق في أجناسهم، وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، لان من يتمتع بها

يشعر بالسعادة، والهناء، فهي تمثل دورا هاما وحاسما في حياة الإنسان، وعاملا من عوامل النمو والاستقرار النفسي والاجتماعي، والمقدرة على مواجهة الصعاب والتحديات.

2- الدافعية للإنجاز: يعرف موراي الحاجة الى الانجاز بانها تشير الى رغبة او ميل الفرد الى التغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك، ويرى ان شدة الحاجة الى الانجاز، تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح ذلك في تناول الافكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الامكان، كما تتضمن الحاجة الى الانجاز، تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله الى مستوى مرتفع في اي مجال من مجالات الحياة، وبالإضافة الى ذلك فان الفرد المدفوع بقوة الانجاز، هو فرد يتفوق على ذاته، وينافس الاخرين ويتخطاهم، ويتفوق عليهم ويرتفع تقديره لذاته من خلال الممارسات الناجحة، لما لديه من قدرات وامكانات.

اما ماكليلاند، McClelland et al(1953) فيعرف الدافع للإنجاز بانه الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق، ويقدم لنا في مؤلفه الذي صدر عام(1961) تعريفا اخر: بانه حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل بكفاءة وسرعة، باقل جهد وأفضل نتيجة.

ويعرف فاروق عبد الفتاح الدافع للإنجاز بانه: الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك أو يوجهه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي(13).

ويعرفه مرزوق عبد المجيد بانه: الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وانجاز الاعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الاداء(14).

ومن ناحية اخرى، يعرفه الزيات بانه: دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الانشطة الى تعد معايير للامتياز، والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة او محدودة(15).

ويعرفه الكناني بانه: سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة في اسرع وقت وباقل جهد وبأفضل نتيجة، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والنضال والمنافسة من اجل بلوغ معايير الامتياز. ويمكن ان نستخلص من والكفاح من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل الى وضع مستويات مرتفعة من الاداء، والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة ومثابرة مستمرة. كما انه عبارة عن تكوين فرضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتيـــــاز.

4- منهج الدراسة: لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الدافعية للإنجاز، الثقة بالنفس) فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، حيث انه يمثل حسب (21) " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية اخرى".

كما ان هذا المنهج يسمح بمقارنة المتغيرات الاساسية للدراسة (الدافعية للإنجاز، الثقة بالنفس) لدى افراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة) والمتغيرات الوسيطية المتمثلة في الجنس، المستوى الدراسي....الخ.

كل تلك التعاريف التي قدمت لدافعية الانجاز، بان هذا الاخير يعبر عن حاجة الفرد الى التغلب على العقبات،

1-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: قمنا في هذه الدراسة بتقنين المقاييس التي سنستخدمها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة على عينة قدرت بـ 240 طالب وطالبة، وبعد ادخال البيانا للحزمة الاحصائية

للعلوم الاجتماعية تم التأكد من صدق المقاييس بطريقة الاتساق الداخلي للبنود والثبات بطريقتي الفا لكرونباخ وجيتمان، وقد تحصلنا على درجات مقبولة من الصدق وعالية من الثبات.

2- عينة الدراسة وخصائصها: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الثانية علوم التربية وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإجتماعية لجامعة الوادي، واختيرت عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية طبقية، حيث لوحظ أنّ هذه الطريقة هي الأنسب لأنها تلم بجميع خصائص المجتمع الأصلي، وبلغ حجمها: 155طالبا وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ:10%.

الجدول رقم(01) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

	العدد	النسبة المئوية
ذكور	21	%13.13
اناث	134	%86.87
المجموع	155	%100

1- الأساليب المستخدمة في الدراسة:

تم إدخال بيانات عينة الدراسة في الحاسب وذلك في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي:النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

2-معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين متغيرات الدراسة.

3-اختبار- ت – للتحقق من الفروق في دراستنا تبعا لمتغير الجنس.

2- عرض النتائج ومناقشتها

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

الجدول رقم(02) يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين متغيري الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

المؤشرات / المتغيرات	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
الثقة بالنفس	**0,45**	**0,05**
الدافعية للإنجاز		

يتضح من الجدول السابق، ان معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز قد بلغ 0,45 ، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,05، ومنه نستطيع القول: انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، وهذا ما يتفق مع دراسة عارف(1407هـ)، والتي توصل من خلالها الى ان ذووا الانجاز المرتفع يتميزون بالمثابرة والمغامرة، والاستقلال والثقة بالنفس، والاحساس بالمقدرة والمنافسة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة فريح العنزي(2003)، التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز وتتفق هذه النتيجة ايضا مع دراسة انور غانم يحي الطائي(2006) التي توصل خلالها الى وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

ومن هنا يتبين ان جميع هذه الدراسات على اختلاف الاطر الزمانية والمكانية التي تمت فيها، انها تصب في مصب واحد وتتقاطع في خط واحد، وهو ان الثقة بالنفس ترتبط بشكل واضح بالدافعية للإنجاز على الطلاب، ويمكن ان نرجع هذه النتيجة الى كون الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من السمات الشخصية المتداخلة والمتكاملة، حيث تعتبر الثقة بالنفس قاعدة أساسية للدافع للإنجاز، وبالتالي فزيادة الثقة بالنفس تؤدي الى زيادة الدافعية للإنجاز كأحد المكونات الاساسية للشخصية السوية والفعالة.

وقد فسرنا هذه النتيجة وفق ما جاء به Atkinson على ضوء نظرية الشخصية، حيث اكد على أهمية دور الصراع بين الحاجة للانجاز والخوف من الفشل، أي ان الثقة بالنفس وعدم الخوف من الفشل يؤدي إلى الزيادة في الدافعية للإنجاز، فقد قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز ، واوضح ان انجاز عمل ما تتحدد وفقا لأربعة عوامل اساسية، منها عاملان مرتبطان بميزات الفرد، واخران مرتبطان بخصائص المهمة المراد انجازها، ومن هنا نلاحظ أن وجود علاقة بين الثقة النفس والدافعية للانجاز يرجع إلى العوامل الاساسية المرتبطة بميزات الفرد، فوفق ها العامل يفترض Atkinson وجود نمطين من الافراد مختلفين في توجههم نحو الانجاز، فكلما كانت الثقة بالنفس وعدم الخوف من الفشل مرتفع كانت الدافعية للانجاز مرتفعة، والعكس.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم(03) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت(t) لدى الذكور والاناث في متغير الثقة بالنفس.

المؤشرات / المتغير	ذكور			اناث			قيمة t(ت)	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الثقة بالنفس	21	94,90	13,03	134	93,58	13,21	0,72	غ. دالة

يتضح من الجدول السابق، ان متوسط الذكور قدر بـ :94,90، ومتوسط الاناث قدر بـ:93,58، وبلغت قيمة ت : 0,72 وهي قيمة غير دالة احصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس. وهذا دليل على ان اختلاف الجنس او النوع لا يعد من المؤشرات الدالة على اختلاف درجات الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، وهذا ما اكدته دراسة انور غانم يحي الطائي(2006)، حيث لم تظهر هذه الاخيرة فروقا معنوية في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس، وقد فسرنا هذه النتيجة وفق ما اشار اليه

العنزي (2001) حيث ان توفر أساليب تنشئة اجتماعية متماثلة في الاسرة من حيث الرعاية، والاهتمام والتشجيع، والتسهيل الاجتماعي في تكافؤ الفرص بين الجنسين، ساعد ذلك على بث روح المنافس بينهم، مما انعكس على اختفاء الفروق في درج الثقة بالنفس بين الذكور والاناث على حد سواء. غير ان هذه النتيجة تختلف مع ما دراسة الركابي(2000) وكذلك سراية(2014)، حيث توصلا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

خلاصة:

من خلال عرض النتائج استخلصنا إلى النتائج التالية:

1- انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس.

االهوامش:

1- سراية الهادي(2015/2014): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفـــــونيا، جامعة الجزائر2، ص:06.

2- المشعان عويد سلطان(2000): دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، حوليات الادب والعلوم الاجتماعية، الحولية(20)، الرسالة(139)، الكويت، ص:22.

3- جبل فوزي محمد(2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، ص:206.

4- معمرية بشير(2014): سيكولوجية الدافع الى الانجاز – تقنين اربعة استبيانات لقياسه، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ص:06.

5- غانم محمد حسن(2015): التفاؤل والتشاؤم- تأصيل نظري ودراسة ميدانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ص:67.

6- العنزي عويد فريح(2001): المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية عامليـــــة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد03، المجلد29، الكويت، ص:90.

7- الجسماني عبد العلي، ويحي علي محمد(1988): العلاقة بين الثقة بالذات والتحصيل الدراسي عند طلاب وطالبات المستوى الثالث بكلية التربية، جامعة بغداد: مجلة كلية الآداب، ص:86.

8- عبد المتجلي محمد رجاء (1992): الثقة بالنفس أساس بناء الشخصية، مجلة الرابطة الإسلامية، ص:143.

9- المشعان عويد سلطان (1999): دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية20، الرسالة139، ص:46.

10- فريح عويد العنزي والكندي،عبد الله عبد الرحمان (2004): التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية(2)، مجلد22، ص:22.

11- السليمان هاني إبراهيم (2005): دليلك إلى الثقة بالآخرين، بدون طبعة، دار الإسراء، عمان، ص:384.

12- Vivlance,G,et al(1994) :Development and validation of self confidence scale Perceptuelle& Kotor SKills, P:12.

13- معمرية بشير(2012): سيكولوجية الدافع الى الانجاز- تقنين اربعة استبيانات لقياسه، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص:14.

14- عبد المجيد نشواتي(1998): علم النفس التربوي، ط9، مؤسسة الرسالة، لبنان، ص:05.

15- فتحي مصطفى الزيات(2001): سلسلة علم النفس المعرفي- مداخل ونماذج ونظريات، الجزء2، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، ص:601.